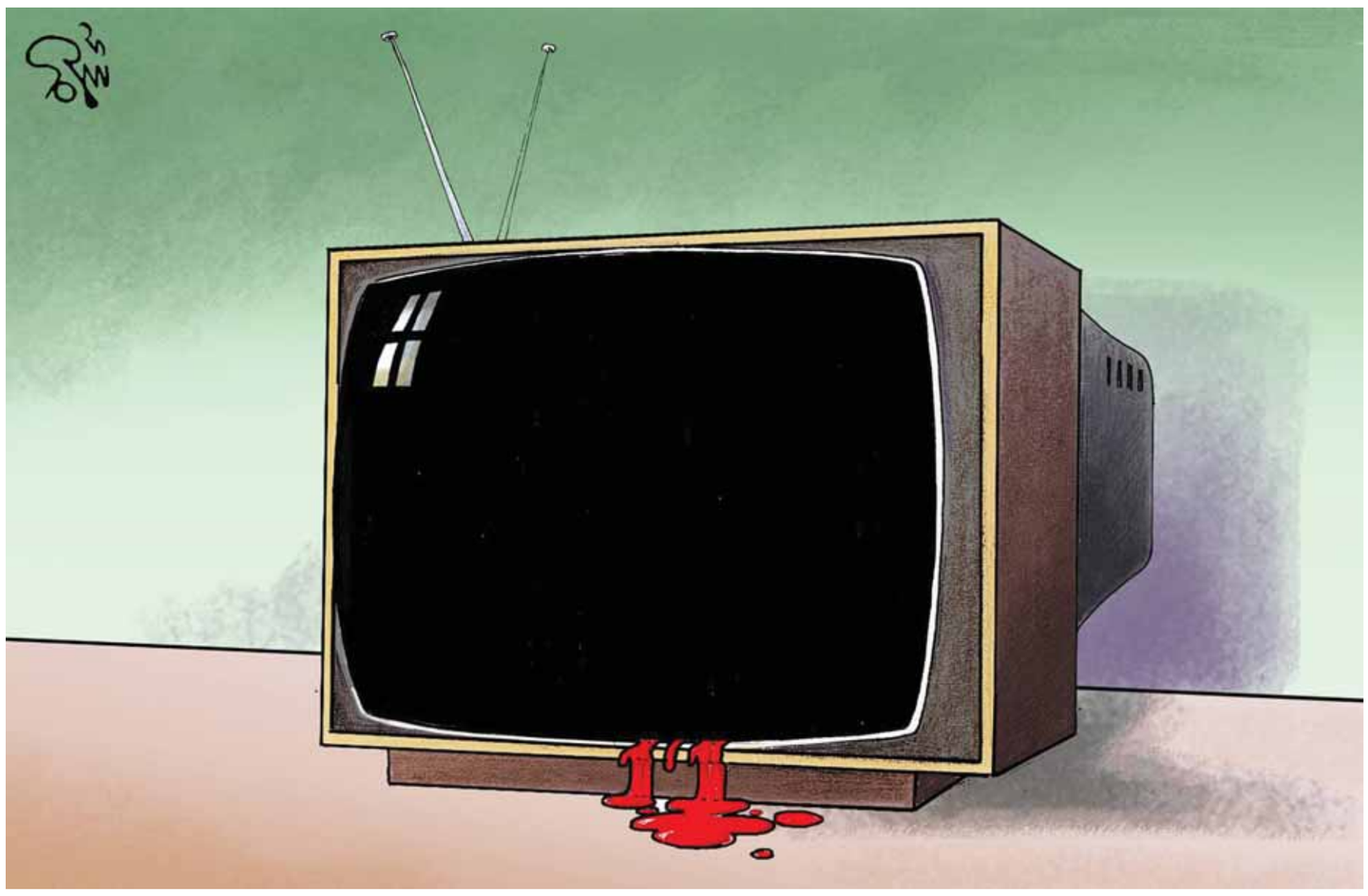

أول عملية جراحة قلب تنظيرية في سورية على مستوى الشرق الأوسط

| فادي بك الشريف

إنجاز مهم يحسب للكوادر العاملة في مشفى الأسد الجامعي بدمشق بإجراء أول عملية جراحة قلب تنظيرية على مستوى سورية وتمكن فريق طبي مختص من ربط اللسينة اليسرى لمرض الرجفان الأذيني، هي عملية تجرى للمرة الأولى على مستوى الشرق الأوسط عبر عملية نوعية بالغة الدقة نظراً لحساسية القلب الشديدة.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال مدير عام مشفى الأسد الجامعي جابر إبراهيم أن إجراء العملية يعتبر إنجازاً مهماً يحسب للبلد ويعكس قدرة الاختصاصيين والكوادر الطبية في المشافي الحكومية من ضمنهم مشفى الأسد الجامعي، منوها بأن كادراً طبياً وتمريضياً ذا خبرة كبيرة مؤلفاً من ١٠ أشخاص أجرى العملية تحت إشراف الدكتور أحمد خضور، مشيراً إلى استمرار المشفى بإجراء العمليات النوعية والقيام بواجباته الطبية والمهنية والعلمية والبحثية لمضاهاة أبرز المشافي العالمية.

ونوه إبراهيم بإجراء العديد من العمليات النوعية على صعيد زرع الكلية وزرع المفاصل والجراحة التنظيرية لمفاصل الكتف والركبة إضافة إلى حقن الخلايا الجزعية بالمفاصل، ذاكرا أن مشفى الأسد الجامعي تضم اختصاصيين وممرضين على مستوى جيد لإنجاز مهامهم على أكمل وجه

في سياق متصل قال الدكتور أحمد خضور- رئيس الفريق الطبي واستشاري جراحة القلب- لـ«الوطن» إن إجراء العملية النوعية استغرق ساعتين من الوقت للمريضة عزيزة قطاف البالغة من العمر ٤٣ عاماً، علما أن المريضة عادت لتمارس حياتها الطبيعية بعد يوم واحد من إجراء العملية، مشيراً إلى أن المريضة غادرت مشفى الأسد الجامعي بعد قيامها بجميع الفحوصات الدورية والمراجعات من فريق العمل حيث بدت بصحة جيدة.

١٣ طبيباً فقط في دير الزور

نقيب الأطباء لـ«الوطن»: حاجة دير الزور إلى ٣٠٠ طبيب على الأقل

| محمد منار حميجو

أعلن نقيب أطباء سورية عبد القادر حسن أن عدد الأطباء في دير الزور انخفض من ألف إلى ١٣ طبيباً، مؤكداً أن المدينة حالياً بحاجة لما بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ طبيب في مختلف الاختصاصات لسد النقص الحاصل في المشافي.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» قال حسن: زرنا أمس المدينة واطلعنا على واقع عمل المشافي فيها، مؤكداً أنه خلال الزيارة تم تكريم الأطباء وجرحى الجيش في المشفى العسكري.

ودعا حسن وزارة الصحة إلى إصدار قرار بضرورة عودة الأطباء الذين غادروا المدينة إلى محافظات أخرى إلى المدينة وخصوصاً أن الوزارة تعمل على ذلك، باعتبار أنه تم فك الحصار الذي دام أكثر من ثلاث سنوات، مشيراً إلى أن هناك عدداً كبيراً من الأطباء الذين غادروا مدينة دير الزور هم في دمشق.

واعتبر حسن أن عدد الأطباء في المدينة قليل جداً ولذلك فإن المشفى العسكري يقدم كافة الخدمات سواء لعسكريين ومدنيين نتيجة عدم وجود كوادر كافية في المشافي الأخرى.

وأضاف حسن: ندعو الأطباء وخاصة أبناء المدينة إلى العودة بأسرع وقت ممكن، مشيراً إلى أن فرع النقابة في المحافظة يتابع هذا الأمر وأن هناك اتصالاً دائماً معه للاطلاع على الواقع وتقديم المساعدة للسد النقص الحاصل في المشافي وخصوصاً أن القطاع الطبي له دور كبير.

وأكد حسن أن عودة الأطباء إلى المدينة سيساهم إلى حد كبير في عودة القطاع الصحي إلى وضعه الطبيعي وهذا ما تعمل عليه الوزارة ضمن الخطة التي وضعتها لذلك إضافة إلى دور فرع النقابة في المحافظة، معتبرا أن الزيارة التي قامت بها النقابة المركزية إلى المدينة تأتي من باب تقدير الجهود للكوادر الطبية في المدينة وخصوصاً المشفى العسكري الذي قدم كافة الخدمات في ظل الحصار التي تعرضت له المدينة.

وتعتبر زيارة نقابة الأطباء إلى المدينة هي الأولى من نوعها منذ فك الحصار عن المدينة في بداية الشهر الماضي بعد حصار دام أكثر من ثلاث سنوات ما سبب ذلك ظروفاً معيشية سيئة.

وبعد فك الحصار استنفرت الحكومة لإرسال المساعدات الإنسانية إلى المدينة وفتح خط نقل جوي مباشر بين دمشق ومدينة دير الزور لنقل المساعدات الغذائية والطبية إضافة إلى إيصال المناهج التربوية للمحافظة في خطوة لعودة الحياة إلى وضعها الطبيعي وتشجيع الأهالي الذين غادروا المدينة للعودة إليها.

مدير في الكهرباء لـ«الوطن»: معالجة فواتير المناطق المحررة يحتاج إلى مرسوم

| قصي المحمد

أثارت فواتير الكهرباء الخيالية التي فوجئ بها الكثير من المواطنين بعد عودتهم إلى منازلهم التي تم تحريرها مؤخراً من الإرهاب العديد من التساؤلات نتيجة تأخر الحكومة في معالجة هذا الموضوع وبقاء الآلاف من المشتركين محرومين من التيار الكهربائي لعدم قدرتهم على تبرئة الذمم المالية الكبيرة المترتبة عليهم، وخاصة في ظل الظروف المعيشية الحالية، إذ وصلت قيم الفواتير لدى بعض المشتركين إلى مئات الآلاف، وهذا بالتزامن مع ما ذكرته النائب فاديا ديب في اجتماع مجلس الشعب بدورته الحالية بتاريخ ٢٠١٧/٩/١٧ والتي أشارت خلالها كما نشرت «الوطن» مسبقاً، إلى أن عدداً من الأهالي فوجئوا عند عودتهم إلى منازلهم بفواتير كهرباء وصلت إلى ٨٠٠ ألف ليرة سورية.

وفي متابعة «الوطن» للموضوع مع الجهات المعنية، أكد مدير مسؤول في وزارة الكهرباء لـ«الوطن» أن موضوع فواتير الكهرباء والغرامات المترتبة على المشتركين «أصبح ملازماً لنا في كل الاجتماعات الرسمية أو غير الرسمية مع الأهالي، إلا أنه يحتاج إلى مرسوم بعد دراسة حكومية مفصلة للموضوع».

وكشف عن بعض أسباب ارتفاع الفواتير بشكل «غير واقعي» نتيجة بقاء العديد من المناطق لأكثر من خمس سنوات خارج السيطرة، إضافة إلى الغرامات المالية التي ترتّبت على المشتركين، مؤكّداً أن الغرامات في الحالة الطبيعية للفواتير لما دون ٢٠٠٠ ليرة كقيمة استهلاك لا تتجاوز ٢٥٠ ل. س وتبقى ضمن سعر ليرة سورية لكيلو الفولط الواحد، إلا أنها في حال دخول عداد المشترك بشريحة استهلاك أعلى (أكثر من ٢٠٠٠) ليرة سورية يؤدي إلى ارتفاع الغرامات المالية إلى قيمة ٢٠ بالمئة من قيمة الاستهلاك الجاري من جهة.

ومن جهة ثانية، بين أن السبب الأهم الذي سبب تلك الفواتير، لجوء من وقعت العدادات تحت سيطرتهم إلى استهلاك كميات كبيرة من التيار الكهربائي في تشغيل منشآت كبيرة واستخدامها في التدفئة وتسخين المياه، ما أدى إلى رفع سعر الكيلو فولط من ليرة سورية إلى ٢٩ ليرة سورية، إضافة إلى الغرامات المالية التي تصل إلى قيم كبيرة.

وأكّد أن نسبة كبيرة من الفواتير المترتبة على المشتركين اليوم هي نتيجة الغرامات المالية العادية وخاصة من لم يستهلكوا الطاقة الكهربائية، ولم تتجاوز مبلغ ٦٠٠٠ ليرة سورية تقريباً على مدار خمس سنوات، لأن الغرامة المفروضة ٢٥٠ ل.س للدورة الواحدة فقط.

ولفت المصدر إلى أن وزارة الكهرباء والشركة السورية للكهرباء تعمل على تسهيل إيصال التيار الكهربائي لكل المشتركين الذين يقومون بتبرئة الذمم المالية المترتبة عليهم ليتم إيصال خطوطهم بشكل فوري.

التعليم «وقوفاً» في حماة بسبب ازدحام الصفوف للطلاب

| حماة - محمد أحمد خبازي

تعاني مدارس حماة اليوم من اكتظاظ في أعداد التلاميذ والطلاب، الذين وصل عددهم في بعضها إلى ٧٠ طالباً في القاعة الصفية الواحدة، كما في مدرستي طارق بن زياد وأبي الفداء وإلى أكثر من ٨٠ كما في الشعبة السادسة بمدرسة محمد عروب، بالطبع لا تتسع لهم المقاعد، فينهلون العلم وقوفاً!.

وعلى الرغم من تأكيد مدير التربية يحيى منجد لـ«الوطن» أنه تم خلال فترة الصيف صيانة ٣٠٠ مدرسة على مستوى المحافظة، وتم اعتماد تأهيل ٥٧ مدرسة من المنظمات الدولية، وكذلك تم إصلاح أكثر من ٥ آلاف مقعد، وتأمين ٧٦ بالمئة من الكتب المدرسية، إلاّ أن ذلك لم يقضِ على الازدحام الكبير في بعض مدارس حماة وعلى الكثافة العالية في القاعات الصفية، الأمر الذي له آثار سلبية كثيرة على العملية التعليمية وعلى المدرسين والطلاب معاً وبآن واحد!!.

وفي جولة لمحافظ حماة محمد الحزوري صباح الأحد في مدرستي طارق بن زياد وأبي الفداء في حي الجراجمة، وجه بفرض عقوبات بحق المقصرين سواء الموجهون الاختصاصيون أو إدارات المدارس أو المسؤولون في دائرة الأبنية المدرسية بخصوص الخلل الملحوظ في المدرستين حول كل النقاط المذكورة والتي عكست أن هناك حلقات مفقودة في آلية العمل التربوي وغياباً لأية مبادرة أو لمسة من شأنها تحسين الأداء التربوي وعجز مديرية التربية ممثلة بموجهيها وإدارة بعض مدارسها عن تأمين انطلاقة ناجحة للعملية التربوية والتعليمية للعام الدراسي الحالي رغم كل التدابير والإجراءات والدعم المقدم للقطاع التربوي من القيادتين السياسية والإدارية في المحافظة ووزارة التربية وبعض المنظمات الدولية.

٢٤٤ أسرة عادت إلى تجمع الذيابية

محافظ القنيطرة: عدم إخلاء أي عائلة من مركز الخياط والعمل لإيجاد البديل

| القنيطرة - الوطن

طالب محافظ القنيطرة أحمد شيخ عبدالقادر الأمين العام للمحافظة بفتح تحقيق فوري لتحديد المسؤول عن عدم إبلاغ أعضاء لجنة الإغاثة الفرعية لحضور اجتماع أمس وتحميله كامل المسؤولية لاتخاذ العقوبة اللازمة بحقه، نظراً لتغيب الفاعلين الأساسيين عن الاجتماع ولتهرب عدد من المعنيين عن المسؤولية، لافتاً إلى أن الاجتماع تم إقراره قبل يومين والوقت كاف لإبلاغ جميع أعضاء اللجنة.

وشدد المحافظ على دور لجنة الإغاثة الفرعية لتخفيف الأعباء والضرر عن المهجرين والمتضررين جراء الإرهاب وعدم اقتصار دور اللجنة على السلة الغذائية وإنما متابعة النواحي التعليمية وضرورة التحاق جميع الطلاب المهجرين بالمدارس لمتابعة تحصيلهم الدراسي، إضافة للناحية الصحية للاطمئنان على وضع المهجرين الصحي وعبر العيادات المتنقلة التابعة لفرع الهلال، لافتاً إلى تقديم المساعدات الإغاثية بشكل يحفظ كرامة المواطن.

وأشار عبد القادر إلى مشكلة مركز الإقامة المؤقت في الخياط بتجمع الفضل والتي أبنيتها خاصة ويطالب أصحابها بها، مؤكداً عدم السماح بإخلاء أي عائلة مهجرة من المركز والحرص على إيجاد البديل لأي عائلة، مشيراً إلى أن المشكلة في مركز الخياط الذي يضم ٢٤ بناء منها ١٢ بناء فقط تحت إشراف لجنة الإغاثة الفرعية.

ولفت المحافظ إلى إفراغ إحدى المدارس في جبا من المهجرين والتي كانت مركز إيواء لهم وذلك نظراً لحاجة التربية للمدرسة والتخلص من الدوام النصفي، مكلفاً فرع الهلال الأحمر بالقنيطرة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإحداث نقطة له بتجمع الذيابية، إضافة إلى القيام بإجراء الكشف والمسوحات على الأسر العائدة إلى تجمع سبينة لتقديم المساعدات الإغاثية عليهم بالتنسيق مع فرع الهلال بالريف.

وأشار عضو المكتب التنفيذي المختص زايد الطحان إلى التواصل مع المنظمات الدولية لبناء مراكز إيواء مؤقتة على أرض المحافظة للتخفيف عن المدارس، إضافة إلى إعادة تأهيل المنازل المتضررة في التجمعات التي عاد إليها الأهالي والبداية كانت من تجمع الحسينية وتأهيل ١٠٠ منزل للمواطنين، وسيتبع ذلك تجمعات الذيابية وسبينة، مشيراً إلى بطول المراسلات بين الجهات المعنية والمنظمات الدولية الأمر الذي يؤثر على تخديم المهجرين والمتضررين والعائدين إلى منازلهم وتغيير الكشوف المالية لأكثر من مرة نظراً لتبدل أسعار المواد.

وأكد مدير تربية القنيطرة فوزات الصالح توزيع ٣٢ ألف حقيبة مدرسية على الطلاب من الصف الأول وحتى الثالث مع تعهد الهلال الأحمر بتغطية باقي الطلاب وحتى الصف السادس حيث الحاجة الكلية ٥٤ ألف حقيبة، مشيراً إلى تخصيص مدارس القنيطرة بـ٢٥٠٠ مقعد مدرسي وإلى إقلاع التربية بالعملية التعليمية بمدرسة في جبا وإجراء الصيانة لمدرسة أخرى كانتا تستثمران كمراكز إيواء وإطلاق العملية التعليمية بأول مدرسة بتجمع سبينة من الصف الأول وحتى السادس.

من جانبه رئيس فرع الهلال الأحمر الدكتور جمعة حسن أشار إلى تقييم ٢٤٠٠ عائلة بتجمع الذيابية والعائدين إلى منازلهم حيث تم توزيع المساعدات الإغاثية عليهم، إضافة إلى الانتهاء من توزيع السلل الغذائية والصحية على كل المهجرين والمقيمين على أرض المحافظة والبالغ عددهم نحو ١٢٩٠٠ عائلة.

التجاري يعود إلى القنيطرة بعد أربع سنوات

| القنيطرة- الوطن

بعد أربع سنوات من الوعود فعّلت إدارة المصرف التجاري فرعها على أرض محافظة القنيطرة.

وأكد محافظ القنيطرة أحمد شيخ عبد القادر خلال افتتاحه المصرف التجاري أمس بمناسبة احتفالات المحافظة بحرب تشرين التحريرية الاستعداد الكامل لتقديم كل الدعم لتفعيل عمل المصارف العاملة على أرض المحافظة نظرا لدورها المهم في تأمين الموارد المالية للمديريات الخدمية والمؤسسات الرسمية والفعاليات الاقتصادية، مطالباً إدارة المصرف بتلبية احتياجات وخدمات المواطنين والفعاليات المختلفة على أرض القنيطرة والتي تستدعي طبيعة عملها التعامل مع المصرف التجاري.

بدوره أشار مدير عام المصرف التجاري فراس سلمان إلى أن افتتاح فرع القنيطرة يأتي تنفيذا لسياسة إدارة المصرف في التوسع بالخدمات إلى كافة المحافظة ومنها المحافظة العزيزة على قلوب جميع السوريين وهي القنيطرة، منوها بتقديم أفضل الخدمات المتاحة وتسهيل عملية إيداع الأموال والسحوبات للقطاعين العام والخاص.

من جانبه مدير فرع المصرف التجاري بالقنيطرة قاسم طه لفت إلى تقديم كافة الخدمات المصرفية من أجل تخفيف العبء عن المواطنين وتعزيز عمل المصارف على أرض المحافظة، لافتا إلى أنه سيتم تزويد القنيطرة بعدد من الصرافات الآلية قريباً (وقد لوحظ خلال افتتاح المصرف عدم وجود أي صراف آلي).

ويطالب أبناء القنيطرة بتفعيل عمل المصرف الصناعي لما له من فائدة كبيرة على أبناء القنيطرة والفعاليات المختلفة وخاصة أعضاء نقابة المقاولين من إعفائهم من مراجعة دمشق وتكليفهم عناء التنقل والسفر.

محولة كهربائية في سلمية بقيمة ٥٠٠ مليون ليرة

| حماة- الوطن

أكد المدير العام لشركة كهرباء حماة محمد الرعيدي، أنه تم رفد محطة تحويل سلمية بمولدة جديدة استطاعة ٣٠ ميغا واطاً بقيمة ٥٠٠ مليون ليرة لدعم المنظومة الكهربائية في منطقة سلمية عموماً.

وقال لـ«الوطن»: لقد نفذت ورشات الشركة تركيب هذه المحولة الجديدة باستطاعة ٣٠ ميغا بدلاً من المحولة القديمة التي كانت باستطاعة ٢٠ ميغا، وذلك في محطة تحويل سلمية لتصبح الاستطاعة النهائية للمحطة ٦٠ ميغا.

وأشار الرعيدي إلى أهمية محطة سلمية في تأمين التغذية الكهربائية لمنطقة سلمية والقرى والبلدات في ريف المحافظة الشرقي، وتوسعتها ستساهم في استقرار وضع الشبكة الكهربائية والتخفيف من الاختناقات الكهربائية الحاصلة حالياً في هذه المحطة بسبب الكثافة السكانية في المنطقة.

وقال: إن التكلفة الإجمالية للمحولة الجديدة بلغت ٥٠٠ مليون ليرة سورية وأنجزت جميع أعمالها بأيدي عمال الكهرباء وبخبرات محلية وطنية بعد تأمين المواد والتجهيزات اللازمة للعمل.

وأشار إلى أن الورشات أنشأت مخرجاً جديداً من المحطة باستطاعة ٢٠ ك. ف لتغذية مدينة سلمية وذلك لتخفيف الحمولات عن الخطوط الأخرى وسيتم وضعه بالخدمة خلال أقرب فترة ممكنة. وكانت الشركة العامة لكهرباء قد أجرت خلال الأسبوع الماضي أعمال صيانة شاملة لمحطة تحويل حماة غرب باستطاعة ٦٦/٢٠ ك ف آ شملت التجهيزات الكهربائية وإجراء صيانة لخط التوتر المتوسط الحرش- المطار باستطاعة ٢٠ ك. ف المغذي للعديد من الأحياء غرب مدينة حماة كالبياض والتعاونية وغيرهما.

سرقة المياه وتخريب البنى التحتية لمشاريع الري خفض المساحات المزروعة

| درعا - الوطن

ركزت مداخلات أعضاء هيئة فرع نقابة المهندسين الزراعيين بدرعا أمس على ضرورة مساعدة الفلاحين في تسويق محاصيلهم بأسعار تحقق ريعية لهم، وخاصة أنهم تعرضوا لخسائر كبيرة هذا الموسم بالخضر وعلى رأسها البندورة والبطاطا، مشيرين إلى صعوبة نقل المنتجات الزراعية من مواقع الإنتاج إلى مواقع الاستهلاك والغلاء الفاحش لمستلزمات الإنتاج وعدم توافرها بسهولة ويسر وارتفاع أجور وسائط النقل وعدم توافر المحروقات الكافية بالسعر النظامي لتشغيل الآليات الزراعية ومحركات الآبار، ما يؤدي إلى غلاء المنتجات الزراعية التي يتحمل تبعاتها المستهلك في ظل ظروف معيشية صعبة، إضافة للانقطاع المستمر في التيار الكهربائي الذي يتسبب في العجز بتشغيل الآبار الزراعية التي تعتمد على الطاقة الكهربائية وهو ما يخفض المساحات المزروعة، وطالبوا بتأمين المستلزمات بأسعار منطقية وتسهيل النقل والانتقال للمستلزمات والعاملين والإنتاج، وأن يكون للنقابة دور في المنح الزراعية التي تقدم بالتعاون مع المنظمات الدولية، وفي تسويق المنتجات الزراعية.

وأكد محافظ درعا محمد خالد الهنوس أن الدولة تبذل جهودا كبيرة من أجل تأمين مستلزمات الزراعة من بذار وأسمدة ومحروقات، إسهاماً في زيادة الإنتاج وخاصة من محصول القمح الإستراتيجي، وهناك خطط للدفع باتجاه استيعاب المحاصيل عبر إقامة منشآت تختص بالإنتاج الزراعي وإحداث أسواق هال، والفرصة متاحة للجميع للاستثمار في هذا المجال على أراضي أملاك الدولة مع منح التسهيلات اللازمة للمستثمرين. وأشار رئيس فرع نقابة المهندسين الزراعيين بدرعا عبد الفتاح الرحال في تصريح ل « الوطن» إلى أن النقابة لم تنقطع يوما عن تقديم خدماتها لأعضائها، وهي شريك حقيقي في إنجاح تنفيذ الخطة الإنتاجية الزراعية على مستوى المحافظة وتعمل باستمرار على الإسهام بتذليل العقبات من أمامها.